[ 113 ] والمال والولد) وإذا نزلتم منزلا فقولوا: (اللهم أنزلنا منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) إذا اشتريتم ما تحتاجون إليه من السوق فقولوا حين تدخلون الاسواق: (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم إني أعوذ بك من صفقة خاسرة، ويمين فاجرة، وأعوذ بك من بوار الايم) (1) المنتظر وقت الصلاة بعد الصلاة من زوار الله عز وجل، وحق على الله تعالى أن يكرم زائره وأن يعطيه ما سأل. الحاج والمعتمر وفد الله وحق على الله تعالى أن يكرم وفده ويحبوه بالمغفرة (2) من سقى صبيا مسكرا وهو لا يعقل حبسه الله تعالى في طينة الخبال حتى يأتي مما صنع بمخرج. الصدقة جنة عظيمة من النار للمؤمن، ووقاية للكافر (من أن يتلف). (3) من أتلف ماله يعجل له الخلف ودفع عنه البلايا وماله في الآخرة من نصيب. باللسان كب أهل النار في النار، وباللسان اعطي أهل النور النور، فاحفظوا ألسنتكم واشغلوها بذكر الله عزوجل. أخبث الاعمال ما ورث الضلال، وخير ما اكتسب أعمال البر. إياكم وعمل الصور فتسألوا عنها يوم القيامة. إذا اخذت منك قذاة فقل: أماط الله عنك ما تكره. إذا قال لك أخوك وقد خرجت من الحمام: (طاب حمامك وحميمك) فقل: (أنعم الله بالك). إذا قال لك أخوك: (حياك الله بالسلام) فقل أنت (فحياك الله بالسلام، وأحلك دار المقام) لاتبل على المحجة، ولا تتغوط عليها السؤال بعد المدح، فامدحوا الله ثم سلوا الحوائج، أثنوا على الله عزوجل وامدحوه قبل طلب الحوائج، يا صاحب الدعاء لا تسأل ما لا يكون ولا يحل. إذا هنأتم الرجل عن مولود ذكر فقولوا: (بارك الله لك في هبته، وبلغه أشده، ورزقك بره) إذا قدم أخوك من مكة فقبل بين عينيه وفاه الذي قبل به الحجر الاسود

---

(1) في التحف: وأعوذ بك من بواء الاثم. (2) الوفد جمع الوافد وهم القوم يجتمعون فيردون البلاد. يحبوه أي يعطوه بلاجزاء. (3) هكذا في المطبوع، والنسخ خالية عنه. وفي التحف: وقاية للكافر من تلف المال ويعجل له الخلف ويدفع السقم عن بدنه وماله في الاخرة من نصيب.